

## الهشميات والعلويات

[ 44 ] أولئك إن شطت بهم غربة النوى \* أماني نفسي والهوى حيث يسقب (1) فهل تبلغنيهم على بعد دارهم \* نعم ببلاغ □ وجناء ذعلب (2) مذكرة لا يحمل السوط ربها \* ولايا من الاشفاق ما يتعصب (3) كأن ابن آوى موثق تحت زورها \* يظفرها طورا وطورا ينب (4) إذا ما احزألت في المناخ تلفتت \* بمرعوبتي هو جاء والقلب أرعب (5) إذا انبعثت من مبارك غادرت به \* ذوابل سهبا لم يدنهن مشرب (6) (هامش) 1 شطت بعدت ونأت والغربة الاغتراب. والنوى النية في السفر. يثقب يدنو والاماني جمع امنية ما يتمناه الانسان. 2 الوجناء العظيمة الوجنات من النوع. والذعلب السريعة. 3 مذكوره أي شديدة تشبه الذكور في خلقها وليس فيها ضعف الانوثة. قوله: لا يحمل السوط اي لا تحوج صاحبها إلى رفع السوط لانها سريعة ونشيطة. ولايا: اي بطأ واللاي الابطاء. ويتعصب يتعمم. يقول: من حدثها ونشاطها تكاد تطير فلا يملك أن يتعصب خوفا على نفسه من أن تسقطه من فوقها. 4 ابن آوى دابة صغيرة دون الكلب طويل المخالب والاطفار. والزور اللبان وهو الصدر. يقول: ليست تستقر فكأن ابن آوى يكلمها بنايه أو يخلبها بظفره. ويقال: نابه ينبيه أي اصابه بنايه. ونيب فيه أي انشب أنيابه فيه. 5 - احزألت ارتفعت وتجافت عن الارض. وبمرعوبتي: أي بأذني ناقة هو جاء تنفر من كل شئ لحدثها. والهوج التسرع والطيش. والقلب أرعب: أي اكثر رعبا واضطرابا من اذنيها. 6 المبارك مكان بروكها. وانبعثت أي اقيمت منه. والذوابل جمع ذبلة وهي البعر وصهب أي شقر: أي ان البعر قد ذبل لطول العهد بالاكل والشرب. ولم يدنهن: أي لم يلينهن مشرب من دونت الثوب أدنه إذا بللته.